مقدمة البحث وخاتمته

مقدمة

تُعد المقدمة والخاتمة من أهم أجزاء البحث العلمي، إذ تمثلان الإطار الذي يحيط بالجهد البحثي ويمنحه الشكل المتكامل. فالمقدمة هي البوابة التي يدخل منها القارئ إلى موضوع البحث، وتحدد له معالم الطريق وتثير اهتمامه، بينما تمثل الخاتمة المحطة الأخيرة التي يتوقف عندها القارئ ليقف على خلاصة الجهود والنتائج والتوصيات. إن إتقان كتابة المقدمة والخاتمة يعكس وعي الباحث بمنهجه، ويميز بحثه عن غيره من الأبحاث

أولاً: مقدمة البحث العلمي

1. أهمية المقدمة

- تمنح القارئ فكرة شاملة عن موضوع البحث.
- تبرز أهمية الدراسة ودو افع الباحث لاختيارها.
- تحدد المشكلة البحثية وتوضح أهداف البحث
- تشجع القارئ على مواصلة القراءة وتثير اهتمامه

شروط المقدمة الجيدة

- الوضوح والدقة في التعبير.
- الشمولية دون إسهاب ممل أو اختصار مخل.
- تسلسل منطقي في عرض الأفكار.
- خلوها من الأخطاء اللغوية والنحوية
- أن تكتب بلغة قوية وسليمة وجذابة

عناصر المقدمة الأساسية

يمكن تلخيص العناصر الأساسية التي يجب أن تتضمنها مقدمة البحث العلمي فيما يلي:

العنصر	الشرح
1. التمهيد للموضوع	تقديم عام للموضوع، وبيان الخلفية والسياق الذي يندرج فيه البحث
2. أهمية البحث	توضيح أسباب اختيار الموضوع، وأهميته العلمية أو العملية، والفائدة المتوقعة منه.
3. تحديد المشكلة	عرض المشكلة أو التساؤل البحثي بشكل واضح ودقيق، وبيان الفجوة المعرفية التي يسعى البحث لسدها
4. أهداف البحث	ذكر الأهداف الرئيسة التي يسعى الباحث لتحقيقها من خلال بحثه
5. استعراض الدراسات السابقة	عرض مختصر لأهم الدراسات أو الأبحاث السابقة ذات الصلة، مع بيان أوجه التشابه والاختلاف
6. منهجية البحث	الإشارة إلى المنهج أو المناهج التي اعتمدها الباحث في دراسة المشكلة
7. هيكل البحث	تقديم لمحة عن خطة البحث أو تقسيماته الرئيسة (اختياري حسب نوع البحث)

نصائح عملية لكتابة المقدمة

- يُفضل كتابة المقدمة بعد الانتهاء من البحث، كي يكون الباحث ملمًا بكافة تفاصيله
- يجب أن تكون المقدمة متوسطة الطول، لا طويلة مملة ولا قصيرة قاصرة
- يمكن البدء بجملة افتتاحية قوية، مثل آية قرآنية، أو اقتباس علمي، أو إحصائية لافتة

نموذج تطبيقي لمقدمة بحث

"تُعد ظاهرة التنمر المدرسي من أبرز المشكلات التي تواجه المؤسسات التعليمية في العصر الحديث، لما لها من آثار سلبية على التحصيل الدراسي والصحة النفسية للطلاب. وقد دفعني تزايد حالات التنمر في المدارس المحلية، وندرة الدراسات الميدانية حولها، إلى اختيار هذا الموضوع للبحث. يهدف هذا البحث إلى دراسة أسباب التنمر المدرسي، و آثاره، و اقتراح حلول عملية للحد منه. وقد اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، مع الاستفادة من الدراسات السابقة المحلية والعالمية. ويتكون البحث من ثلاثة فصول رئيسية تتناول المشكلة من جوانبها النظرية والميدانية".

ثانياً: خاتمة البحث العلمي

أهمية الخاتمة

- تلخص أهم النتائج التي توصل إليها البحث
- تبرز مساهمة البحث في المعرفة العلمية أو العملية.

- تقدم توصيات أو مقترحات مستقبلية
- تترك لدى القارئ انطباعًا قويًا عن البحث وجهود الباحث.

شروط الخاتمة الجيدة

- الإيجاز مع الشمول.
- الوضوح والترابط في عرض النتائج والتوصيات.
- الابتعاد عن التكرار أو التفاصيل المفرطة.
- خلوها من المعلومات الجديدة غير المذكورة في متن البحث

عناصر الخاتمة الأساسية

العنصر	الشرح
1.تلخيص أهداف البحث	إعادة ذكر الأهداف الأساسية بشكل موجز
2.عرض المنهجية باختصار	الإشارة إلى المنهج أو الأدوات المستخدمة (اختياري حسب نوع البحث)
3.أهم النتائج	تلخيص النتائج الرئيسة التي توصل إليها الباحث
4.التوصيات أو المقترحات	تقديم توصيات عملية أو اقتراحات لدراسات مستقبلية، بناءً على النتائج
5.خاتمة ختامية	جملة أو فقرة أخيرة تبرز أهمية البحث أو تشكر من ساهم في إنجازه (اختياري)

نموذج تطبيقي لخاتمة بحث

"وفي ختام هذا البحث، الذي تناول ظاهرة التنمر المدرسي في المدارس المحلية، توصلت إلى أن العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية تلعب دورًا محوريًا في انتشار هذه الظاهرة. وقد أظهرت النتائج أن توفير بيئة مدرسية آمنة، وتعزيز التواصل بين الأسرة والمدرسة، من شأنه أن يحد من انتشار التنمر. أوصي بضرورة تنظيم برامج توعية للطلاب والمعلمين، وإجراء دراسات ميدانية أوسع في مناطق أخرى. وأسأل الله أن يوفقنا جميعًا لخدمة العلم والمجتمع".

مقارنة بين المقدمة والخاتمة

العنصر	المقدمة	الخاتمة
الموقع	في بداية البحث	في نهاية البحث
الهدف	تمهيد الطريق للقارئ، عرض المشكلة والأهداف والأهمية	تلخيص النتائج، إبراز مساهمة البحث، تقديم التوصيات
الأسلوب	تمهيدي، جذاب، يثير الفضول	تلخيصي، مباشر، يترك انطباعًا نهائيًا

العناصر	تمهيد، أهمية، مشكلة، أهداف، منهجية، خطة البحث	**تلخيص أهداف، منهجية، نتائج، توصيات، فقرة ختامية**

خاتمة :

إن المقدمة والخاتمة ليستا مجرد أجزاء شكلية في البحث العلمي، بل هما عنصران جوهريان يمنحان البحث قيمته العلمية والأدبية. فالمقدمة تفتح للقارئ نافذة على موضوع البحث وتوجهه نحو أهدافه، بينما تجمع الخاتمة حصاد الجهد البحثي وتقدمه في صورة مركزة وواضحة. إن إتقان كتابة المقدمة والخاتمة يعكس وعي الباحث بمنهجه، ويعزز من قوة بحثه وتأثيره في مجاله العلمي